

بحار الأنوار

[172] محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه يروي هذه الصلاة وثوابها إلا أنه كان يقول إنني لا أعرفها بصلاة فاطمة عليها السلام، وأما أهل الكوفة فانهم يعرفونها بصلاة فاطمة عليها السلام انتهى، ولا ثمرة لهذا الكلام بعد شرعية الصلاة، والصلاة المنسوبة إلى كل منهم منسوبة إلى جميعهم. 5 - المتجهد (1) والجمال: روي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: من صلى منكم أربع ركعات صلاة أمير المؤمنين عليه السلام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وقضيت حوائجه يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وخمسين مرة قل هو الله أحد، فإذا فرغ منها دعا بهذا الدعاء وهو تسبيحه عليه السلام: " سبحان من لا تبيد معالمه، سبحان من لا تنقص خزائنه، سبحان من لا اضمحلال لفخره، سبحان من لا ينفد ما عنده، سبحان من لا انقطاع لمدته، سبحان من لا يشارك أحدا في أمره، سبحان من لا إله غيره. ويدعو بعد ذلك فيقول: يا من عفى عن السيئات ولم يجازيها، ارحم عبدك يا الله يا الله نفسي نفسي أنا عبدك يا سيداه، أنا عبدك بين يديك، يا رباه بك، يا إلهي بكينونتك يا أملاه يا رحماناه يا غياثاه يا غايتاه، عبدك عبدك لا حيلة له، يا منتهى رغبته، يا مجري الدم في عروقي، عبدك يا سيداه يا مالكا يا هو أيا هو أيا هو، يا رباه عبدك لا حيلة لي ولا غنى بي عن نفسي، ولا أستطيع لها ضرا ولا نفعا ولا أجد من اصانعه، تقطعت أسباب الخدائع عني واضمحل كل مظنون عني أفردني الدهر إليك، فقامت بين يديك هذا المقام. يا إلهي بعلمك هذا كان كله فكيف أنت صانع بي؟ وليت شعري كيف تقول لدعائي؟ أتقول نعم أم تقول لا، فان قلت لا فيا ويلى يا ويلى يا ويلى، يا عولي يا عولي يا عولي، يا شقوتي يا شقوتي يا شقوتي، يا ذلي يا ذلي يا ذلي، إلى من وممن أو عند من أو كيف أو ماذا أو إلى أي شئ ألجأ، ومن أرجو ومن يجود على بفضلته حين ترفضني (هامش) (1) مصباح الشيخ: 202.